

بيان

لجنة تأمين العمل الارجي فلسطين

في بيروت

[٦]



١٩٤٩

SECRET
8015-481228
(47)

لجنة تأمين العمل للاجئين الفلسطينيين

بيروت

تليفون المكتب $\frac{83}{60}$

تليفون الرئيسة $\frac{87}{63}$

بيروت في ١٥ شباط سنة ١٩٤٩

حضرة

يطيب للجنة ارسال نشرتها هذه الاولى حضرتكم وهي تبسط فيها غايتها واعمالها وامانيها في خدمة لاجي فلسطين وفي سبيل تخفيف وطأة المصائب عنهم عملاً بالواجبات الاخوية والانسانية.

وترجو اللجنة حضرتكم ان تعيروا نداءها اهتمامكم ، وان تشاطروها في اعمالها واهدافها في حدود امكانكم .

وتفضلوا بقبول الشكر وفائق الاحترام

الرئيسة

١ اللجّة والغاية من تأليفها

كوارث توالى على الشعب الفلسطيني نشرت اسلاءه في مختلف الاقطار ثم لم يفتح عيوننا الا وهو خارج وطنه يعاني البؤس. ونسائه واولاده شكلى يتامى يندبون الحظ ويكفون الشهداء .

مأس نشاهد ما كل يوم : حزن وجوع وبرد ، ذل وعار وهوان ، يذهب ضحيتها المآت .

امام هذه الحالة المؤلمة الخزية لم نجد بداً من العمل بتلبية الواجب شفقة على الانسانية المعذبة . ولكن اي السبل نسلك ؟ - انكسفي باستجداء الأوكف ، ونرضى بتوك اللاجئين يقفون اذلاء مخموضي الجناح في صفوف متراصة ، ساعات وساعات ، ينتظر كل منهم دوره لنيل مساعدة ، وكثيراً ما تكون تافهة لا تغني عن جوع .

ان هذه المساعدة لا بد منها ، ونحن اذ نشكر القائمين بها نشعر بأن الراجى في حاجة الى من يعمل على حفظ كرامته ، وذلك بمساعدته على الكسب ، وبتأمين العمل في ديار هو أعمى غريب فيها ، وان كان بين اهله وقومه .

وتحت تأثير هذا الشعور الشريف ، وتلبية لهذه الحاجة الملحة ألفنا « لجنة تأمين الاعمال للاجئي فلسطين » وانتخبنا مجلساً لادارتها على الوجه التالي :

السيدات والسادة :

نازك عابد بيهم	رئيسة
سازج بهائي نصار	نائبة رئيسة
سيون جمال الحسيني شهيد	امينة الصندوق
فهميه الاحدب	ممثلة تجاه الحكومة
وفيق الطيبي	امين السر

والاعضاء : حبيبه شعبان يكن ، سلمى الفاخوري الحسيني ، رقية الجوري مراد ، وداد طباره عانوتي ، هدى قيمي الحاج ابراهيم ، صبحيه مراد ، احسان بيهم ، فاطمة قرنفل ، حليمه بريور ، كلين طباره ، عائشة قرنفل نعمة بيضون قرنفل ، منبه نقاش ، حسني خليفه ، كمال الحداد ، يعقوب الحسيني ، الدكتور ناجي بيضون ، كامل مروه ، محمد جميل بيهم .

٢ اعمال اللجّة ومساعدتها

بدأت اللجنة اعمالها بتسجيل اسماء الراغبين في العمل من اللاجئين ، ونوع العمل الذي في مكنتهم ، ولا تزال تستقبل كل يوم عشرات من المضطرين لممارسة الاعمال من الرجال والنساء حفظاً لحياتهم وحياة عيالهم ، وصيانة لشرفهم وكرامتهم .

ثم طبعت اللجنة بطاقات بينت فيها هدفها ، ووزعت هذه البطاقات على المؤسسات والشركات والتجار والصناع والمزارعين والمقاولين وسائر اصحاب المهن الحرة راجية فيها اصحاب الضمائر الحية ان يخفوا مساعدتها في تشغيل اللاجئين ، وافادتها عن محتاجون منهم .

ومن مدعاة السرور ان دعوة اللجنة هذه وجدت كثيراً من القبول في بعض الأوساط الاقتصادية ، فاستطاعت اللجنة بذلك ان تستخدم عدداً غير قليل من اللاجئين واللاجئات ، وتساهم في تخفيف شقايمهم .

وانتهت اللجنة ، خلال ذلك ، الى قضية ذات اهمية وهي وجود عدد كبير بين اللاجئين من النساء لا معيل لهن ، ولاحظت ، في نفس الوقت ، ان الطلب على استخدام السيدات والاونانس محدود جداً .

فأنت اللجنة من الواجب العناية بايجاد بعض الاعمال الخاصة لتتمكن البائسات ، فكانت الخطوة الاولى فتح مشغل لمن للخياطة واعمال التطريز والاصواف ، تباع مصنوعاته بحدود الرأسمال قصد المتابعة على تشغيل هؤلاء اللاتي اصبحن محتاجات للكسب ، بينما كنن في فلسطين من ربوات اليسر والكفاف .

اما الخطوة الثانية التي تفكر بها اللجنة فهي توسيع هذا المشغل ، بحيث يشمل انواع النسيج والسجاد .

هذا الى ان اللجنة ما انفكت تدرس طرق تأمين اعمال اخرى لرجال اللاجئين وعيالهم ، تغنيهم عن مد الأكف ، خصوصاً وان مجال الاستخدام في الاوساط الاقتصادية محصور جداً .

وقد بدأ لها وجوب انشاء بعض المصانع البدائية الضرورية كالنجارة والحدادة وغيرهما لتسهيل ايجاد اعمال للصناع الكثيرين الذين سجلوا اسماءهم في سجلاتها .

وهي الى ذلك قد وقعت باراض واسعة في شرق غوطة دمشق وفي

محافظة حمص ، يستغلها اللاجئون لمدات طويلة . واستعانت ببعض الخبراء لتقدير ما يلزم من الرأسمال لاسكان مائة عيلة في كل قسم من هذه الاراضي وامدادهم بما يحتاجون اليه من الادوات الضرورية الزراعية ، وقد وضع هؤلاء الخبراء تقريراً في هذا الصدد ، يسر اللجنة ان تثبت نسخة عنه في آخر هذه النشرة .

ولكن ذلك كله لا يتوقف على ارادة اللجنة وحدها وانما هو موقوف على مساعدة أهل الغيرة والحمية الذين يشاركونها في النطف على اخوانهم المنكوبين .

٣ نويمبريات اللجنة

واللجنة ما زالت زيادة على ذلك تتصل بالمنشآت الاجنبية القائمة على اغانة اللاجئين ، خصوصاً في حقل ايجاد اعمال لهؤلاء في تلك المؤسسات . ولما اراد المترودوج الرئيس السابق للجامعة الاميركية في بيروت والشرف الآن على اعمال مساعدة اللاجئين الفلسطينيين من قبل هيئة الامم المتحدة ، ولما اراد زيارة وطنه الولايات المتحدة وجاء يودع صديقه محمد جميل بك بيهم احد اعضاء هذه اللجنة برزت فرصة موفقة للاستاذ بيهم استطاع فيها الفات نظر المترودوج الى طريقة مجدية للمساعدة الدائمة .

فقد تحدث الاستاذ بيهم الى مترودوج ، في بدء الامر ، عن افضلية المساعدة القائمة على اساس ايجاد اعمال للاجئين ، تلك المساعدة التي تعمل لأجلها هذه اللجنة ، خصوصاً وان مساعدات هيئة الامم المتحدة واميركا قد حددت الى اجل ينتهي في الصيف المقبل ، بينما ان قضية اللاجئين ان تحل في وقت قريب .

والفت الاستاذ بيهم نظر الاستاذ دودج الى الخطر الشديد الذي سينشأ، بعد حين في الشرق الاوسط، من جراء وجود ما ينوف عن نصف مليون من العاطلين الفلسطينيين في البلاد، بالاضافة الى عمال البلاد الذين لا يجدون عملاً، والبطالة من شأنها ان تفسح المجال للشيوعية كما انها تقضي بالتالي الى قلق الشركات الأجنبية على مصالحها .

واتفق اخيراً كل من الاستاذ دودج والسيد بيهم على اعتبار ان افضل الوسائل لأتخاذ الموقف هي في تأمين الأعمال للاجئين استناداً على طريقة الاعارة والتأجير .

وقد اعرب المستر دودج عن ارتياحه لهذه الاقتراحات ووعد بان يسمى لتحقيقها خلال وجوده في بلاده .

وكم سرنا اذ علمنا اخيراً ان المستر دودج بسط موضوع الاعارة والتأجير لتشغيل اللاجئين الى المقامات العليا في اميركا، وان الافكار تروح الى تحقيقها .

٤ نداء الى اصحاب الشعور الطي

سقطت فلسطين لأسباب سيظهرها التاريخ، ولو بعد حين، وتشرد الشعب الباسل شزر مزر، ذلك الشعب الذي ناضل ربع قرن ليدراً بلاء الصهيونية عن مهد عيسى وقبة محمد الاولى، وليقف حاجزاً دون دنيا العرب . فماذا عسانا نعمل لتخفيف هذه النكبة عن اخواننا اللاجئين ؟

أت الصهيونية بشذاذ الآفاق من كل صوب وحذب ومن مختلف البيئات واللغات، وصهرتهم ببوتقة واحدة، فخلقت من العدم قومية، وشادت لهم من العسف مملكة .

افليس اذن من التخاذل والتفكك ان يعتبر الفلسطيني في بلاد العروبة غريباً ؟؟ .

ايها العرب !! هذا اللاجيء انما هو اخوكم فأتقذوه كي لا يبقى عالة على الأجانب، واستفيدوا من سواعده لتزدهر الصحاري بعمله ونشاطه . واتخذوه جندياً في صفوفكم لدرء خطر الصهيونية المداهم .

هذا نداء يرسله مكتب تأمين العمل للاجيء الفلسطيني آملاً ان يدوي في الآذان فتتهز النفوس له وتفجر الرحمة من القلوب وتوظف الضائر فنتسابق الى الواجب نحو هذا الشعب البائس الحائر .

ايها الامة الكريمة !

لقد كانت كارثتنا في فلسطين درساً قاسياً . فواجبنا، تلافياً لما فات واستعداداً لما هو آت، ان تتضافر الجهود للمحافظة على كيان الشعب المشرد، وها نحن نضع بين يديكم برنامج عملنا طالبين منكم العون، ان مالا او عتاداً، فحياة الشعوب منوطة بجهود افرادها .

قائمة باحتياجات مزرعة نموذجية تقوم باود مائة عائلة من عائلات اللاجئين تتألف كل عائلة من خمسة اشخاص على اقل تقدير .

ليرة لبنانية

تراكتور (ماكنة فلاحية) على المازوت ماركة كاتربيلير	٢٠٠٠٠
ادوات للتراكتور بدارة - سكة - مجرفة	
مسحاية لفتح الافنية	١٠٠٠٠

	ليرات لبنانية
نقل قبلة	٣٠٠٠٠
موتور عدد ٢ قوة ٢٠ حصان مع طابعة سانترفيج انش ٦ على المازوت	٣٠٠٠٠
حفر ابار عدد ٢ وعمل دائرة له من البيتون المسلح	٥٠٠٠
خمسة فدادين بقر مع معداتها للعمل في الاراضي التي لا يمشي بها التراكور	٥٠٠٠
بذار من قمح ومزروعات صيفية وخضرة	٥٠٠٠
مواد بناء لمائة بيت للسكن كل بيت مؤلف من غرفتين ومنافعها على ان يقوم بالبناء اللاجئ انفسهم	١٠٠٠٠٠
بناية للادارة مؤلفة من ستة غرف كبيرة	٥٠٠٠
بناية للاعاشة والطبخ مؤلفة من ستة غرف ومطبخ	٥٠٠٠
سيارة جيب للاسعاف والطوارئ والاتصال بالمدن	٧٠٠٠
سيارة شحن لنقل المون والانتاج	١٥٠٠٠
ادوات طبخ ومفروشات للاجئين ومعدات للادارة	١٠٠٠٠
اعاشة مائة عائلة كل منها مؤلف من خمسة اشخاص على تقدير لكل شخص ليرة لبنانية يومياً مع ثمن كساء وقيمة ادوية لمدة ستة اشهر الى ان تعطى الارض منتوجها	٩٠٠٠٠
قيمة ابقار وغنم وماعز ودواجن للاستثمار	٥٠٠٠٠
بناء مساكن للماشية مع ادوية لعلاجها	٢٥٠٠٠
زيوت للماكنات	٥٠٠٠
علف للابقار والمواشي	٢٥٠٠٠
احتياط	٢٨٠٠٠
رواتب لمتخصصين	٥٠٠٠٠
المجموع	٤٠٠٠٠٠